

وفد من المجلس برئاسة د. العريعر وعضوية د. بوبشيت يشارك

## المجلس يطالب بوضع أهداف رقمية

شارك وفد من مجلس الشورى برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن نايف العريعر وعضوية الدكتور خالد بوبشيت في أعمال الدورة السنوية للاتحاد البرلماني الدولي حول منظمة التجارة العالمية التي عقدت خلال الفترة من ١٠-١١/١١/٢٧هـ بمدينة جنيف.



لما وضعت الأمم المتحدة عن المساعدات التنموية، والتي حددتها بنسبة لا تقل عن ٠.٧٪. علماً بأن مساعدات المملكة وصلت إلى ٤٪ كحد أدنى لعدة سنوات. ثم عقدت الجلسة الثانية من جلسات الاجتماع تحت عنوان: مستقبل جولة الدوحة: مكاسب النجاح وتكاليف الفشل. وفي هذه الجلسة تحدث كل من: السيد كمال ناث - وزير التجارة والصناعة في الهند، والسيد سيلسو أموريم - وزير العلاقات الخارجية في البرازيل، والسيد توشيكاتسو ماتسوكا - وزير الزراعة والغابات في اليابان، والسيد بيتر اليقير - ممثل الولايات المتحدة الدائم في منظمة التجارة العالمية، والسيد كارلو تروخان - الممثل الأوروبي الدائم في منظمة التجارة العالمية.

وقد ركز المتحدثون في هذه الجلسة على أهمية انعاش نتائج جولة الدوحة، كما دار النقاش في هذه الجلسة عن

الأطراف تحت رعاية منظمة التجارة العالمية. وفي هذه الجلسة ألقى كل من السيد شكيل محمد - عضو البرلمان في موريشوس، والسيد روبيرت ستردي - عضو البرلمان الأوروبي كلمات تحدثت عن الدورات السابقة لمنظمة التجارة العالمية، وعن التخوف من فشل جولة الدوحة والنتائج الكارثية التي ستحدث في حال فشلها، لا سيما وأن هذه الجولة جعلت التنمية أساساً لها.

بعد ذلك سمح للمداخلات والنقاشات في هذا الموضوع من ممثلي البرلمانات، وممثلي بعض المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع. وقد كان لوفد مجلس الشورى مداخلة عن أهمية تعزيز فرص الدول النامية، وتسهيل دخول منتجاتها لأسواق الدول المتقدمة، وأن لا يترك ذلك للمناقشات فقط، بل يجب أن توضع أهداف رقمية للنهوض بحجم صادرات الدول النامية إلى الدول الصناعية مماثلاً

وقد افتتحت الدورة أعمالها بحضور ٢٥٠ برلمانياً يمثلون ٧٤ برلماناً وطنياً، وفي الافتتاح ألقى السيد بيير كاسيني - رئيس الاتحاد البرلماني الدولي كلمة تحدث فيها عن جولة الدوحة ونتائجها، والتخوف من امكانية الفشل في تحقيق أهدافها، وانعكاسات هذه النتائج على الصعيد السياسي.

بعد ذلك ألقى السيد مانويل دوس سانتوس - نائب رئيس البرلمان الأوروبي كلمة تحدث فيها عن الاجتماعات السابقة لمنظمة التجارة العالمية وعدم خروجها بالنتائج المتوقعة، كما عبر السيد دوس سانتوس في كلمته عن قلق البرلمان الأوروبي لفشل أعمال جولة الدوحة للتنمية، وضرورة تحرك المسؤولين في منظمة التجارة العالمية لإنجاح هذه الأعمال.

بعد ذلك بدأت جلسة العمل الأولى تحت عنوان: الدروس المستفادة من تاريخ المفاوضات التجارية متعددة

## في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي حول منظمة التجارة العالمية: للنهوض بحجم صادرات الدول النامية



التخوف من أن الكونغرس الأمريكي الجديد بعد فوز الحزب الديمقراطي قد يكون أكثر تشدداً، إلى أن السيد اليقير طمأن الحضور بعدم تخوفه، وأن الكونغرس في حاجة إلى تعاون الدول الأخرى لدعم نجاح جولة الدوحة. بعد ذلك ألقى السيد باسكال لامي - مدير عام منظمة التجارة العالمية كلمة تحدث فيها عن ضرورة فتح الأسواق أمام صادرات الدول النامية، ومساعدتها للاستفادة من الفرص السانحة لها، وعن ضرورة إشراك الدول النامية إلى جانب الدول المتقدمة في المفاوضات متعددة الأطراف.

كما عقدت في مساء هذا اليوم الجلسة الثالثة تحت عنوان: هل يجب سحب الزراعة من التعهد الفردي؟ وقد تحدث في هذه الجلسة كل من: السيد كروفورد فالكونر - رئيس لجنة الزراعة في منظمة التجارة العالمية، والسيد جون دوبراز - عضو البرلمان السويسري، والسيد هيربرت أوبرهانسلي - مدير العلاقات الاقتصادية والدولية في شركة نستله. وفي هذه الجلسة ناقش المجتمعون الطرق المثلى لدعم القطاع الزراعي والمزارعين في الدول النامية، وضرورة التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف المعنية في القطاع الزراعي.

وفي اليوم الثاني للاجتماع عقدت الجلسة الرابعة من جلسات العمل تحت عنوان: السياسات التجارية متعددة الأطراف، والسياسات التجارية ثنائية الأطراف.

وفي هذه الجلسة تحدث كل من: السيد سجاد كريم - عضو البرلمان الأوروبي، والسنتاتور دونالد أولفر -

النزاعات.

بعد ذلك تلا السيد قرنت فرسنتك البيان الختامي للاجتماع، ومن أهم نقاطه: التعبير عن خيبة الأمل من امكانية فشل مباحثات جولة الدوحة - دعم سياسة تعددية الأطراف في المفاوضات التجارية - ضرورة تفعيل دور البرلمانيين في مجال التجارة الدولية. ويوصي وفد المجلس بضرورة التنسيق بين وفود المجلس المشاركة في مثل هذا المحفل ووزارة التجارة لتزويد وفد المجلس بالمعلومات ومواقف المملكة تجاه بعض القضايا الهامة للاستفادة القصوى من مشاركة المجلس، وليتسنى لوفد المجلس تبني هذه المواقف لدعم موقف المملكة.

وقد رافق الوفد الأستاذ خالد بن عبدالكريم التركي، والأستاذ أنس عبدالعزيز بن سعيد واثنى سعادة الدكتور المدير على جهود مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الدكتور عبدالوهاب عطار وعلى جهود قنصلية المملكة في جنيف وتقديمهم كافة الخدمات التي ساهمت في إنجاح مشاركة الوفد.

عضو مجلس الشيوخ الكندي.

وقد أشار معظم المجتمعين إلى أن الاتفاقيات الثنائية ليست في مصلحة الدول الصغيرة والنامية لأن الدولة الأقوى تستطيع الحصول على حقوق أكثر، وأن الاتفاقيات الثنائية يجب أن تكون شفافة وضمن شروط منظمة التجارة العالمية، وتسمح بفتح المجال أمام الآخرين حتى لا تتعارض مع الاتفاقيات متعددة الأطراف.

بعد ذلك عقدت الجلسة الخامسة والأخيرة للاجتماع تحت عنوان: فعالية نظام منظمة التجارة العالمية في حل النزاعات.

وقد تحدث في هذه الجلسة كل من: السفير محمد نور يعقوب - رئيس هيئة حل النزاعات في المنظمة، والسيد جين بيليس - عضو مجلس منظمة التجارة العالمية، والسيدة ديبرا ستيقور - بروفيسور قانون في جامعة أوتاوا.

وقد وضح في مناقشات هذه الجلسة تخوف الدول النامية من عدم قدرتها على الحصول على تعويض، وعدم وجود ممثلين للدول النامية في لجنة حل